

# أَتُهلِكنا بما فعل السفهاء منا - كلمات التراويح عام 0441 هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:01](#)  
سمعت في سورة الاعراف دعاء احيا الله به اما ماتت يعني في ناس ماتوا ثم دعا الكليم دعاء عليه السلام موسى دعا دعاء احيا الله  
له هؤلاء الاموات كان من هذا الدعاء - [00:00:16](#)  
كلمة يدور الحواديث حولها ان شاء الله لكن قبل ان نتكلم عن هذه الكلمة نحكي سبب هذه القصة قيل ان موسى اخذ سبعين من  
خيرة بني اسرائيل. طبعاً سيدنا موسى مر - [00:00:39](#)  
ببلائين اثنتين كبار جدا البلاء الاولاني كان مع فرعون وهذا كان اقل البلاء اقل البلايين كان بلاؤه مع فرعون ونظامه البلاء اللي كان  
اشد وهو البلاء مع من مع بني اسرائيل - [00:01:02](#)  
مع الذين كان يروضهم ويربيهم وكان اخر تقرير رفعه سيدنا موسى في شأن اتباعه انهم قوم فاسقين ده كان اخر مشهد سيدنا  
موسى ايه؟ قفل الايه؟ الكلام عن بني اسرائيل - [00:01:26](#)  
سيدنا موسى لما قومه عبدوا العجل ارادوا ان يصطلحوا مع الله ويتوبوا معه فسيدنا موسى اختار قومه سبعين رجلاً. اختار النقاوة  
خيرة هؤلاء والعلماء مختلفون في سبب هذا الميقات اختارهم لميقاتنا اي لميقات الله عز وجل الموعد - [00:01:48](#)  
قالوا فيه اسباب كثيرة منها ان سيدنا هارون مات قبل موسى وكان سيدنا هارون لما مات كان موسى وهارون وولد هارون. الثلاثة  
كانوا مع بعض. مات مين؟ مات هارون وهو معهم في سفر - [00:02:18](#)  
فاتهم بنو اسرائيل موسى بقتله. قالوا له قتلت هارون فسبحان الله فكان من رده عليهم كيف اقتله وقد سألت الله له ان يكون وزيراً  
لي يهود سبحان الله فاتهم سيدنا موسى اللي هو اللي ايه؟ اللي قتل مين؟ هارون - [00:02:37](#)  
طب ايه اللي يسكتكم ويرضيككم ويرفع عني التهمة قالوا اه سل الله ربك. ان يحيي هارون فنسأله احيانا عما البصيرة بتروح سبحان  
الله! لو نطق العمود ده قدامك مش هيتحرك الانسان - [00:03:01](#)  
فسبحان الله فكان القول الاول انهم خرجوا حتى يذهبوا الى المكان الذي مات فيه هارون فيحيي الله هارون فيسأله موسى انا  
قتلتك؟ فيقول لا وبالفعل قيل انها تمت فاخذتهم الرجفة - [00:03:21](#)  
خلاص كده انتم اكدتم ان هو بريء فتعاقبوا هذا القول من الاقوال التي قيلت. القول الثاني انهم قالوا لموسى انت كسيرا ما تقول لنا  
ان ربي يقول ان ربي يقول ان ربي يقول. كل شوية تقول لنا ربي يقول ربي يقول ربي يقول - [00:03:44](#)  
لا نخفيك سرا ان كثير منا يتهمك انك لا تكلم ربك اهو سبحان الله قالوا له احنا شاكين في حاجة كده طب ايها المتعيس ايه الحل  
قالوا نيجي معك ونرى الله جهره - [00:04:07](#)  
قالوا احنا نيجي ونشوف ربنا جهرا او نأتي معك لميقات ربك ويكلمك ربك فنسمعه فاخذهم موسى فلما كلمه ربه فعاد اليهم قالوا  
نشك فيما سمعنا نريد ان نراه جهرا فاخذتهم الصاعقة - [00:04:27](#)  
قادتهم الرجفة يعني هم قالوا ايه؟ احنا بص احنا سمعنا مش هنكذب، احنا ناس يهود ما بنكذبش بس احنا عاوزين نرى الله جهرا  
والقول الاشهر ان هؤلاء لم يعبدوا العدل - [00:04:51](#)  
ولكن لم يساندوا هارون وهو ينكر على من عبد العجل سيدنا هارون كان بينكر على من عبدوا العجل دول مش عبدوا العجل اللي هم

اللي ايه؟ النقاوة دول خيرة بني اسرائيل ولكن ما عملوشي - [00:05:10](#)

ما كانش لهم موقف ايجابي في مساندة هارون فارادوا ان يتوبوا فاختار موسى قومه واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا. فلما اخذتهم الرجفة سيدنا موسى قال ايه؟ ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي - [00:05:30](#)

سيدنا موسى بيقول له يا رب لو كده كده كانوا هيموتوا ده انا واخذ النقاوة. انا هرجع للغجر دول ده انا النقاوة اللي واخدهم هيقولوا اذا كان في هارون قالوا انا اللي قتلته - [00:05:50](#)

السبعين دول يا رب ان كنت قدرت انك ده هيحصل كنت اهلكتهم من قبل واياي وقيل انه قال ذلك رجاء من الله بقول له يا رب لو كانوا يا رب الناس ديت كنت هتنتقم منهم كنت انتقمتم يوم عبده العجل منهم وانتقمتم مني يوم ما قتلت القبطي. ولكنك -

[00:06:03](#)

وسترت فانا ارجو ان تغفو وتستتر ثم قال اتهلكنا بما فعل السفهاء منا وهذا هو محل الالاه؟ الكلام سيدنا موسى يقول يا رب انت احنا هنضيع عشان مجموعة من السفهاء - [00:06:26](#)

قدر الله عز وجل في خلقه سنتان سنتين السنة الاولى انه ينزل العذاب على الناس وان ان فعل طائفة منهم مهما قلت ذنبا وتركوا واتقوا فتنة لا تصيب الذين ايه - [00:06:48](#)

ظلموا منكم خاصة. ما تقولش اصل احنا ما لناش دعوة لأ هتتركوهم المركب كله هيفرق وقدر الله انه يرفع العقاب عن خلقه اذا وجد فيهم طائفة مهما قلت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - [00:07:13](#)

فلولا كان اولو بقية ينهاون عن الفساد في الارض لو فيه ناس قليلين بينهوا عن الفساد في الارض فكل واحد منا بقى يسأل نفسه. هو من اي الطائفتين فما فيش حد يستقل ويحتقر - [00:07:38](#)

العمل الصغير هو اديكم سمعتم في الركعة اللي قبل الاخيرة قصة مين قصة القوم او الاخيرة قصة اصحاب السبت. اصحاب السبت دول عملوا ايه؟ ربنا قيل ان كانت الايام من الاحد للجمعة - [00:07:55](#)

خلاص فهم قالوا من الحد للجمعة لأ احنا عاوزين كده ايه في يوم هنفصل فيه فانما جعل السبت هم اللي عملوا السبت ده القطع ده الراحة دي فحده قربنا قدره عليهم وحرم عليهم اشياء في هذا الامر - [00:08:14](#)

فكان من ضمن الحاجات بلاء عليهم ان ربنا قال لهم ايه؟ ما فيش صيد يوم السبت احيانا سبحان الله رب العالمين عما يريد ان يختبرك. اهو ربنا هيقول لك ايه مسلا لا تنزر للنساء وتلاقي كل الدفعة رجالة ما انت لازم ما تلاقي حد - [00:08:31](#)

يعتبر قدامه قربنا قال لهم ما تاكلوش يوم يوم السبع يوم السبت ما حدش يصطاد اتلاقي يوم السبت ايه الحيطان بتمشي في الشارع زي التاكسيات كده شرع قاعدة كده تمشي من بين رجلك لو سمحت وعازب اعدي - [00:08:48](#)

ويوم لا يسبتون فص ملح وداب فكان اول البدء ايه؟ جه واحد طائفة طائفة قليلة اهي عشان بعض الناس يقول لك احنا ما لنا هو انا مالي لأ واتقوا فتنة - [00:09:05](#)

احزر من السفهاء اللي ممكن نهلك بسببهم واحد جه قال ايه طب ما اجر ب واحط سمك الشبك بتاعي يوم الجمعة والسمك اللي يقع فيه مش هاجي ناحيته اخده يوم الحد - [00:09:22](#)

يبقى عدت انا صح. احيانا واحد ان بعض الناس كده ايه يعامل الله كما يعامل الصبيان يخادعون الله وهو خادعهم المهم صاحبنا ده رمى السمك وخد يوم الحد زميله جاره شم ريحة سمعك والسمك طبعا البلد كلها ما فيهاش سمك - [00:09:39](#)

فراح له قال له ايه اللي انت عملته ده قال له لا انا عمري ما اصطاد يوم السبت. ده انا علامة الصلاة في لأ انت عارفني. ما اجيش انا ناحية ايه؟ غضب الله - [00:09:58](#)

ده انا كل اللي عملته كزا وكزا فقال له يا انت تخادع الله وسيأتيك غضب الله وفر منه في عند ابن جرير الطبري يقول لي فلما كان في اليوم الثاني لم يصبه بلاء - [00:10:08](#)

يوم الثاني عدى يوم الاثنين الراجل محصلوش حاجة قالو الطلعة الجاية انا معاك يا نجم ويوم السبت اللي بعده رمى معه وكله.

وبدأت الناس تعمل كده الناس انقسموا لثلاث فرق - [00:10:27](#)

فرقة عملت المعصية وكله قال لك كل يا جدد يلا الموضوع سهل ما في هوش اي حاجة وفريق قال اتقوا الله انتم هتجيئوا لنا البلاء

وفيه فريق ثالث قال لهم ايه؟ لما تعظون قوما الله مهلكهم؟ كده كده دول راشقين في العذاب. ما تشغلش بالك - [00:10:41](#)

قال له لا انا اسلم رقبتي انت ما بتسمع الاذان ايه الواجب اللي عليك؟ انك تصلي صح طب لما تشوف منكر ايه الواجب اللي عليك وانا

مالي طب هو الشرع قال لك وتقول وانا مالي - [00:10:59](#)

لأ من رأى منكم منكرا فليعمل ايه فليغيره. وعندك ثلاث سبل اضعف الايمان انك تبغض بقلبك وتقول اللهم ان هذا منكر لا ارضاه وانا

اقرا وابري ساحتني منه. المهم القسم الثالث قال يا جماعة دول ناس كده كده ضايعين - [00:11:13](#)

فانزل الله عز وجل الهلاك على مين؟ على هؤلاء ومسح قرده وخنازير والعياز بالله شاهد من القصة دي كلها ومن كلام سيدنا موسى

ان الواحد ينزر واين هو من اجل الشرائع الاسلام التي جعل الله لنا الخيرية بسببها. كنتم خير امة - [00:11:34](#)

اخرجت للناس. نعمل ايه اه تأمرون بالمعروف. اسأل نفسك انت فين من العبادة دي انت وانت نازل تصلي وتلاقي واحد فاتح المحل

بتاعه ولا ولده بنته واقفين تحت البيت عندك وقاعدين على الباب - [00:12:00](#)

ويغضب الله هل بتاخذ الولد كده على جنب وتنصحه وتدعوه بالحسنى هل بتذكره بالله ولا بتترك الامر تأمرون بالمعروف وتنهون عن

المنكر تكونوا خير امة اخرجت للناس. اما لو تركنا هذه الايجابية ايجابية الصلاح والاصلاح في المجتمع - [00:12:17](#)

فنسأل الله العفو والعافية ينزل الهلاك على الجميع. نسأل الله عز وجل ان يرفع عنا العذاب والبلاء. واسأل الله عز لي ولكم حسن العمل

وحسن الخاتمة اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:12:38](#)